كقول الله تعالى وهو الذي انزل اليكم الكتاب مفصلا اي
مبينا وقول العرب خلق الله الزرافة يديها اطول من رجليها
فالزرافة مفعول لخلق ويديها بدل منها بدل بعض من كل و
اطول حال من يديها ومن رجليها متعلق باطول ومنها الاشعار
وهو ان يكون وصفا ماخوذا من مصدر كما تقدم من الامثلة
وربما جاءت اسما جامدا كقوله تعالى فانفروا ثبات فثبات
حال من الواو في انفروا وهو جامد لكنه في تاويل المشتق
اي متفرقين بدليل قوله تعالى او انفروا جميعا وقد
اشتملت هذه الاية على مجيء الحال جامدة وعلى مجيئها مشتقة
قال الرضي ومن الحال التي جاءت غير مشتقة تباسا الحال في نحو
بوبته بابا بابا وجاؤني رجلا رجلا وواحدا واحدا او رجلين
رجلين ورجالا رجالا اي مفصلا هذا التفصيل المعنى
وضابطه ان ياتي للتفصيل بعد ذكر المجموع بجزئه معطوفا
عليه بالفاء او بثم نحو ادخلوا رجلا فرجلا ومضوا كتيبة ثم كتيبة
اي مرتبين هذا الترتيب المعتبر وفي شرح التسهيل لابن
ام قاسم ومثال الترتيب ادخلوا رجلا رجلا اي مرتبين
وعلمته الحساب بابا بابا اي مفصلا او مصنفا وفي نصب
الثاني من المكرر خلاف ذهب الزجاج الى انه توكيد وذهب
ابن جني الى انه صفة للاول اي بابا ذا باب وذهب الفارسي الى
انه منصوب بالاول لانه لما وقع موقع الحال جاز ان يعمل
ورد مذهب الزجاج بانه لو كان توكيدا لادى الاول ما
اداه وما قبله منصوبان بالعامل الاول لان مجموعهما هو
الحال ونظيره في الخبر هذا حلو حامض ولو ذهب
ذاهب الى ان نصبه بالعطف على تقدير حذف الفاء وان
المعنى بابا فبابا لكان مذهبا وذهب ابو الحسن الى انه

لا يجوز

لا يجوز ان يدخل حرف العطف في شيء من هذه المكررات
الا الفاء قال الرضي او ثم وتقدم مثاله وفي التوضيح وتقع
جامدة مؤولة بالمشتق في ثلاث مسائل احداها ان
تدل على تشبيه الثانية ان تدل على مفاعلة الثالثة
ان تدل على ترتيب وتقع جامدة غير مؤولة بالمشتق في سبع
مسائل وهي ان تكون موصوفة او دالة على سعر او عدد
او طور وقع فيه تفصيل او تكون نوعا لصاحبها او فرعا
له او اصلا له انتهى باختصار الامثلة وفيه ايضا اكثر
هذه الانواع وقوعا مسألة التسعير والمسائل الثلاث
الاول اي ما دل على تشبيه او مفاعلة او ترتيب **خاتمة**
ونسال الله حسن الخاتمة ينقسم الحال باعتبارات فتنقسم
باعتبار انتقال معناها ولزومه الى قسمين منتقلة وهو
الغالب وملازمة وذلك واجب في ثلاث الجامدة غير المؤولة
بالمشتق نحو هذا مالك ذهبا والمؤكدة نحو ولى مدبرا والتي
دل عاملها على تجدد صاحبها نحو وخلق الانسان ضعيفا وتنقسم
بحسب قصدها لذاتها وللتوطئة لها الى قسمين مقصودة
وهو الغالب وموطئة وهي الجامدة الموصوفة بصفة هي
حال في الحقيقة فكان الاسم الجامد وطاء لما هو حال
في الحقيقة لمجيئه قبلها موصوفا بها كقوله تعالى فتمثل
لها بشرا سويا وقوله انا انزلناه قرآنا عربيا فبشرا وقرآنا
توطئة لذكر سويا وعربيا وتنقسم بحسب الزمان الى ثلاثة مقارنة
وهو الغالب ومقدرة وهي المستقبلة نحو ادخلوها خالدين
وقولك مررت برجل معه صقر صائدا به غدا اي مقدرا حال
المرور به انه يصيد به غدا ومحكية وهي الماضي نحو جاء زيد امس
راكبا وتنقسم بحسب التبيين والتوكيد الى قسمين مبينة وهو

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)